



The Ninth International Scientific Academic Conference  
Under the Title "Contemporary trends in social, human, and natural sciences"

المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع

تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية"

17 - 18 يوليو - تموز 2018 - اسطنبول - تركيا

<http://kmshare.net/isac2018/>

قياس أثر التطورات في أسعار النفط على النمو الاقتصادي في دولة الكويت للمدة  
(1990-2015): دراسة تطبيقية

**Measuring the impact of developments in oil prices on  
economic growth in the State of Kuwait for the period (1990-  
2015): An Empirical Study**

م . م جواد شاكر فريح

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي \ جامعة الانبار \ كلية الادارة والاقتصاد \ قسم الاقتصاد

Ja79hd@gmail.com

سالم محمد معطش العنزي

دولة الكويت \ وزارة الصحة

الخلاصة

تهدف هذه الدراسة الى قياس اثر التطورات في أسعار النفط الخام على النمو الاقتصادي في دولة الكويت للفترة 1990-2015 باستخدام طريقة التكامل المشترك وتصحيح الخطأ، فقد تم تسخير معدل سعر برميل أوبك باعتبار ان دولة الكويت احد أعضاء هذه المنظمة كمتغير



تفسيري كما تم التعبير عن النمو الاقتصادي بمؤشرين ( الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الاسمية، الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة) كمتغيرات مفسره، توصلت الدراسة الى أن أسعار النفط الخام تؤثر على النمو الاقتصادي بشكل طردي حيث أن كلما ارتفعت أسعار النفط أدى ذلك الى ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي في دولة الكويت اذ بينت النتائج ان جميع الدوال جاءت معنوية عدا دالة معدل دخل الفرد بالأسعار الثابتة، كما بينت النتائج بوجود توازن طويل الأمد بين مؤشرات النمو الاقتصادي وأسعار النفط الخام الا ان جميع هذه الدوال كانت غير مستقرة مما يعني عدم إمكانية التنبؤ بمؤشرات النمو بالاعتماد على أسعار النفط الخام خلال المدة 1990-2015 وأخيرا توصلت الدراسة الى وجود علاقة توازنية قصيرة الاجل بين مؤشرات النمو الاقتصادي وأسعار النفط .

#### **:Abstract**

This study aims to Measuring the effect of the impact of developments on the economic growth in the country of Kuwait for the period 1990–2015 using the co–integration style and error correction, it has been harnessing the price rate of a barrel of OPEC considering that the country of Kuwait is one of the members of this organization as a variable expository and it has been expressed of the economic growth in Tow indicators, (gross domestic product (GDP) at nominal prices, GDP at constant prices) as explained variables, the study found that crude oil prices affect the economic growth in direct proportional; as crude oil prices have risen, this has led to high rates of economic growth in the country of Kuwait as the results showed that all functions were significant except the function of the individual income rate at constant prices, as results showed also the existence of a long–term balance between economic growth indicators and crude oil prices but all of these functions were unstable which means the unpredictability of growth indicators based on crude oil prices during the period 1990–2015. Finally, the study found the presence of a relationship of short–term equilibrium between economic growth and crude oil price

Keywords : the economic growth – oil prices



## البند الاول : الاطار النظري للبحث

### المقدمة :

يعد النفط الخام أحد أهم مصادر الطاقة في العالم، ويشكل سلعة استراتيجية دولية تتضمن قيمة اقتصادية عالية. وتأتي أهمية النفط الخام من الوفرة النسبية وتركيزه للطاقة وكفاءته وسهولة نقله وتوزيعه، فضلاً عن وجود بدائل في نفس مستوى النوعية والسعر كونها بدائل محدودة وبعضها يعد أكثر المصادر تلوثاً للبيئة في حين يلاقي الأخر معارضة كبيرة بسبب الكلفة العالية وخطر الإشعاعات المنبعثة منها. وتخضع السوق العالمية للنفط إلى مجموعة من التطورات المهمة قادت إلى حدوث اختلاف كبير في ميزان العرض والطلب، حيث أن السوق النفطية ذو طبيعة خاصة تأخذ خصوصية من تداخل العوامل الاقتصادية مع العوامل السياسية، والتي تتفاوت أهميتها ودرجة تأثيرها على أسعار النفط الخام في السوق.

وتعرضت أسعار النفط للعديد من التغيرات وعدم الاستقرار في الأسعار حيث كانت تعرف بالصدمات النفطية وكانت أول هذه الصدمات في حرب أكتوبر 1973 حيث ارتفع السعر الرسمي للخام العربي واستمر بالارتفاع إلى نهاية عام 1979 عندما توقف ضخ صادرات إيران من النفط ثم اندلاع الحرب العراقية الإيرانية في عام 1980 وارتفع متوسط سعر البرميل من النفط وهذا ما عرف بالصدمة النفطية الثانية، وفي أوائل التسعينيات وبعد غزو العراق للكويت ارتفع سعر البترول ليصل أعلى مستوياته في عام 1990 في حين كانت تعرف بالصدمة الثالثة للنفط واستمر التذبذب حتى انهارت أسعار النفط في عام 1998 حيث سجل أدنى مستوى له حيث بلغ سعر برميل النفط نحو 9.69 دولار (سلسلة خامات أوبك) وذلك نتيجة الصراع في حصص السوق للبلدان المنتجة وانخفاض الطلب العالمي على النفط وبعدها ارتفعت أسعار النفط واستمرت بالارتفاع حيث تجاوز برميل النفط 147 دولار للبرميل في عام 2008 ولكن بفعل الأزمة المالية في العالم انخفض الطلب على النفط. في حين إن تقلبات أسعار النفط لها عواقب كبيرة على النشاط الاقتصادي فترجع أسعار النفط يحمل آثار إيجابية وسلبية في نفس الوقت تتمثل الآثار الإيجابية انه خبر سار للدول المستوردة حيث تقوم باستيراد النفط بتكلفة أقل وبالتالي تتخفف التكاليف لقطاع الأعمال وتنخفض الأسعار ويؤدي إلى زيادة الطلب الاستهلاكي ويحفز الاستثمار مما يؤدي إلى رفع معدلات النمو.

### مشكلة الدراسة:

إن التغيرات التي تشهدها الأسواق النفطية ذات تأثير كبير على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في دولة الكويت إذ أنها من الدول التي تعتمد بشكل رئيسي على تصدير مادة النفط ولذلك فإن أي تغير بالأسعار سينعكس إيجاباً أو سلباً على اقتصادها، ولذلك أن السؤال الرئيسي للدراسة يتمثل في: ما أثر التغيرات في أسعار النفط على النمو الاقتصادي في دولة الكويت؟

### فرضيات الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وبهدف تحقيق أهداف الدراسة تنطلق الفرضية الرئيسية من وجود أثر إيجابي لأسعار النفط الخام على مؤشرات النمو الاقتصادي، إذ يمكن ان تنفرع الى فرضيتين رئيسيتين:

يؤثر الارتفاع في أسعار النفط بشكل طردي على الناتج المحلي الإجمالي الاسمي

يؤثر الارتفاع في أسعار النفط بشكل طردي على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

### أهداف الدراسة:



تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

التعرف على التغيرات في أسعار النفط الخام خلال المدة 1990-2015.

تحديد ما إذا كان النمو في الناتج المحلي الإجمالي يتحدد على أساس التطورات في أسعار النفط.

**أهمية الدراسة:** تظهر أهمية الدراسة من خلال تحليل اثر تقلبات أسعار النفط على نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في دولة الكويت

وذلك للتوصل إلى الجوانب السلبية والايجابية في حال ارتفاع أو انخفاض أسعار النفط ومعرفة الآليات الواجب إتباعها.

إضافة إلى ذلك فإن اغلب الدراسات التي تناولت تقلبات أسعار النفط اقتصرت على العوامل الاقتصادية الكلية الأسمية بشكل عام ولم تتناول نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لوحده. كما قد تقييد الدراسة الحالية العاملين في القطاع النفطي، ووزارة الصناعة وغيرها من الوزارات، وخاصة عند إعداد ميزانية دولة الكويت.

#### منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي والتحليلي، وكذلك الاسلوب الوصفي لما يمتاز به من قدرة على توفير البيانات والحقائق عن المشكلة وتفسيرها والوقوف على دلالتها كما ويمكن من جمع أدلة تجريبية من عدد كبير من البيانات الخاصة بتقلبات أسعار النفط، فضلاً عن استخدام الاسلوب الكمي وتحليل البيانات.

#### مصادر جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على المصادر الثانوية في جمع البيانات من خلال النشرات والمواقع الالكترونية والدراسات السابقة والكتب والدوريات للحصول على معلومات فيما يتعلق بالجانب النظري. كما تعتمد الدراسة على دائرة الإحصاءات العامة والبنك المركزي فيما يتعلق بالجانب العملي للدراسة.

#### البند الثاني: الاسواق والاسعار النفطية\_ الاطار المفاهيمي

##### المطلب الاول : الاسواق النفطية واسعار النفط:

**أولاً: مفهوم السوق :** يمكن تعريف السوق بشكل عام بأنه التقاء العرض والطلب للسلع والخدمات او رؤوس الأموال في قطاع محدد ومعين، كما يمكن ان يعرف بانه عبارة عن علامات مكتشفة من طرف المستهلك تعبر عن نوع المنتج (Demure , 1999: 29). ولقد عرفه Kotler بانه " مجموعة من الزبائن قادرين وراغبين في القيام بتبادل يسمح لهم بإشباع حاجة او رغبة ويمكن ان تستعمل كلمة السوق حسب مفهومين مختلفين ومتكاملين ايضاً حيث ينظر لها بمفهوم ضيق ويعني مجموع المعطيات الرقمية عن أهمية هيكلية وتطور مبيعات منتج ما(Martin and Vedrine , 1996: 21).

**مفهوم الأسواق النفطية:** هو المكان الطبيعي او الوهمي مكانياً او جغرافياً لحدوث عملية تبادل للسلعة النفطية خاصة الخام منها بين الأطراف المتبادلة، وكذلك يعرف بانه السوق التي يتم فيها التعامل بمصدر مهم من مصادر الطاقة وهو النفط ويحرك هذا السوق قانون العرض والطلب مع بعض التحفظات بالإضافة الى العوامل الاقتصادية التي تحكم السوق هناك عوامل أخرى كالعوامل السياسية والعسكرية وتضارب المصالح المشتركة والمنتجين والشركات النفطية. (الصباح، 2007: 15).

وتتميز السوق النفطية بثلاث خصائص وهي :



**سوق احتكار القلة:** يحتكر السوق النفطية عدد قليل من الشركات " منافسة القلة " وهو نوع من الاحتكار الجزئي وتعمل هذه القلة من الشركات والبلدان على التركيز على عدد قليل من المشروعات والضخمة تؤثر بشكل مباشر على العرض الكلي للنفط الخام. -الاتجاه نحو التكامل الراسي: ان المنتجين القلة يتحكمون في انتاج النفط ونقله وتكريره وتسويقه فان هذه العمليات يربطها نوع من التكامل الراسي من بداية استخراج النفط الخام على غاية مظهره على شكل مشتقات مختلفة.

**الاتجاه نحو التكتل:** ان حركة الشركات في السوق النفطية تدل على الاتفاقات المسبقة فيما بينها على الخطوات التي تتبعها كل منها حتى وصول سلعة النفط ومشتقاته الى الأسواق مما يجعلها تتجه نحو التكامل المتكامل. (الدوري، 1988: 8).

#### ثانياً: مفهوم أسعار النفط الخام :

يُعرفُ السعر بشكل عام: (( هو نسبة المبادلة بين سلعتين )) والسعر عادة يقوم بالوحدة النقدية مثلاً الدينار أو الدولار ( Hirshlifer and ) .et at , 2005: 29

وقد عرفه الاقتصادي (هاربر) بأنه: كمية النقود التي يدفعها المشتري إلى البائع لقاء سلعة أو خدمة فالسعر هنا هو القيمة النقدية للسلعة أو الخدمة ، كما عرفه الاقتصادي (جيمس سي. ليسنر) بأنه: كمية النقود المطلوبة لغرض الحصول على وحدة من سلعة أو خدمة ما ، أما الاقتصادي (كارل ماركس) فقد عرف السعر بأنه: الاسم النقدي لقيمة السلعة (السامرائي، 1987: 10).

#### مفهوم سعر النفط الخام:

ويعرف سعر النفط الخام أيضاً بأنه: القيمة النقدية أو الصورة النقدية لبرميل النفط الخام بالمقياس الأمريكي للبرميل المكون من (42) غالون معبراً عنه بالدولار الأمريكي عبر فترات تطور الصناعة النفطية (الهييتي، 1994: 152).

#### المطلب الثاني : النمو الاقتصادي

**اولاً\_ مفهوم النمو الاقتصادي :** نظراً للأهمية الكبيرة التي تميز بها النمو الاقتصادي في التحليل الاقتصادي فقد تعددت وتنوعت تعاريفه وهذا ناتج من اختلاف آراء المفكرين والمحللين واختلاف أماكنهم وبيئاتهم وعلى هذا الأساس يمكن ان نسرده مجموعة من هذه التعاريف: يعرف النمو الاقتصادي على انه حدوث زيادة مستمرة في اجمالي الناتج المحلي الإجمالي بما يحقق زيادة في حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (الجنابي، 2015: 139). كما يعرف على انه الزيادة المستمرة في متوسط الدخل الفردي الحقيقي مع مرور الزمن (بن جلول، 2009: 60).

#### ثانياً\_ عناصر النمو الاقتصادي :

يوجد العديد من العناصر التي تحدد النمو الاقتصادي والتي توضع في شكل مجتمعات تتمثل أساساً في العمل ورأس المال إضافة لتقديم التكنولوجيا ويتم تركيبها في مستويات ونسب عقلانية تضمن تحقيق مستوى معين للإنتاج وهي (ريان، 2015: 9 – 10):

1-**العمل:** هو عبارة عن مجموع القدرات الفيزيائية والفكرية التي يمكن للإنسان استخدامها في انتاج السلع والخدمات الضرورية لتلبية حاجياته اذ يعتبر من العناصر المهمة لزيادة الإنتاج وزيادة معدل نمو الناتج القومي ويرتبط حجم اليد العاملة بعدد السكان النشطين في بلد وساعات العمل التي يبذلها العامل إضافة الى زيادة عدد السكان.

2-**رأس المال:** يعرف رأس المال على انه مجموع السلع والخدمات التي توجد في لحظة معينة في اقتصاد معين، كما يمثل رأس المال مجموع الاستثمارات والتجهيزات والبنى التحتية التي يمتلكها الاقتصاد في لحظة زمنية معينة ويتم تمويل رأس المال من الادخار دون ان



تكون هناك فجوة بين الاثنين، حيث ان زيادة الادخار تؤدي الى زيادة الاستثمار ومن غير الممكن تطور بقاء الأموال المدخرة بدون استخدامها لأغراض الاستثمار الذي يؤدي بدوره الى زيادة الناتج والدخل والذي يزيد من القدرة على التكوين الرسمالي في الاقتصاد، كما يمكن ان يكون راس المال عن طريق البنية التحتية للاقتصاد التي تساعد في تسريع العملية الإنتاجية وفي استثمارات البنية التحتية للاقتصاد مثل الطرق، السكك الحديدية، الاتصالات والكهرباء... الخ، كما يمكن تقسيم راس المال الى راس مال مادي (المصانع والآلات والمعدات وغيرها) وراس مال بشري متمثل باستثمار العنصر البشري في التعليم والتدريب والصحة.

**3-التقدم التكنولوجي:** هو تنظيم جديد للإنتاج يسمح بالاستخدام الأكثر فاعلية للموارد المتاحة والتي توظف بطريقة أكثر كفاءة أي (إنتاج كمية أكبر من المنتج بنفس كميات عناصر الإنتاج المتاحة أو إنتاج نفس الكمية من المنتج بكميات أقل من عناصر الإنتاج) أو بطريقة جديدة في العملية الإنتاجية حتى ان بقيت كمية الإنتاج على حالها وحدث تقدم تقني، فان ذلك سيؤدي حتما الى زيادة الإنتاج وتحقيق النمو الاقتصادي وبالرغم من صعوبة قياس الناتج العلمي للعلماء بشكل دقيق الا ان الانفاق الكلي على البحث والتطوير يمثل مؤشراً واسع القبول.

### المطلب الثالث : تحليل واقع النمو الاقتصادي في الكويت

#### 1- هيكل الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الكويتي.

يعتمد الاقتصاد الكويتي بدرجة كبيرة على قطاع النفط اذ تشكل نسبة مساهمته في تكوين الناتج المحلي الإجمالي نسب مرتفعة جداً مقارنة مع القطاعات الأخرى اذ تجاوزت نسبته 60% من الناتج المحلي الإجمالي في الكثير من السنوات خلال المدة 1990-2015 في حين لم تنخفض نسبته في تكوين الناتج المحلي الإجمالي في اسوء الظروف 36% مقارنة بالقطاعات الأخرى التي كانت نسبتها منخفضة وكما موضح بالجدول (1) والشكل (1)

#### جدول (1) نسبة مساهمة النفط في تكوين الناتج المحلي الاجمالي بالمقارنة مع بعض القطاعات في الكويت للمدة (1992-2015)

#### نسبة مئوية (2015)

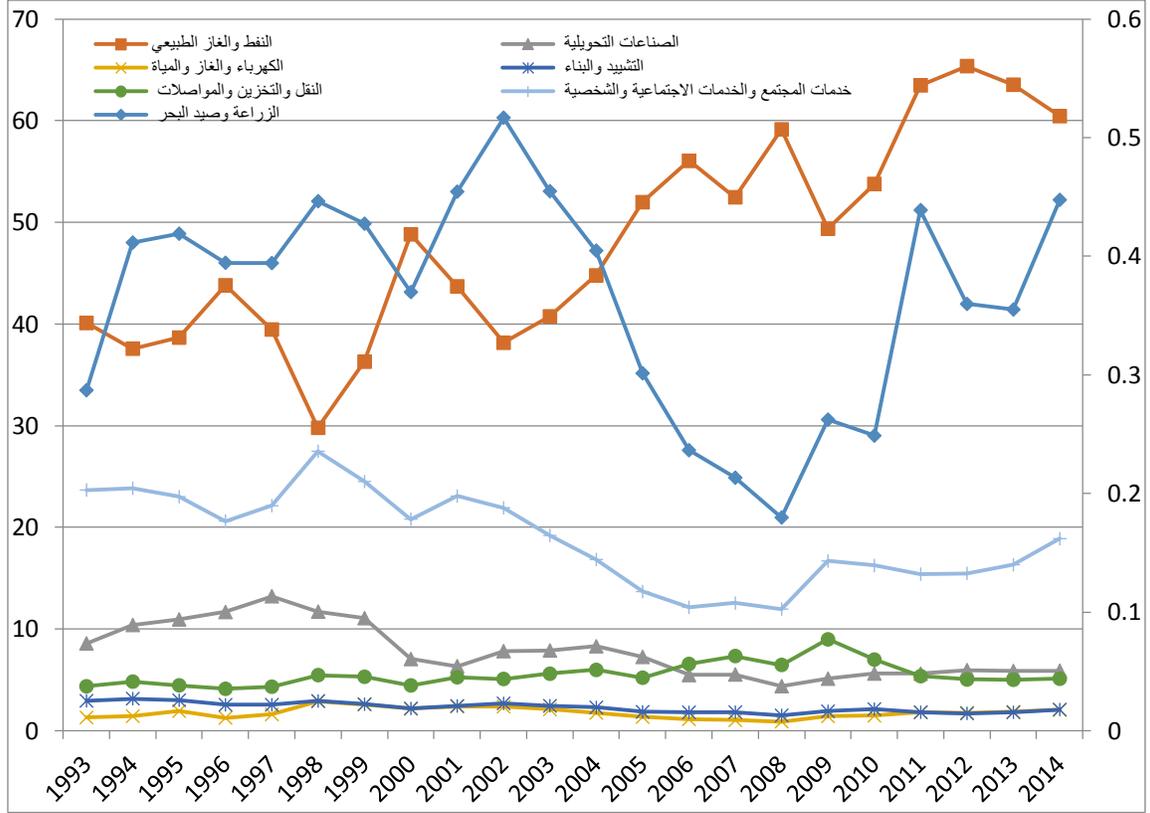
السنوات\القطاعات	الزراعة وصيد البحر	النفط	الصناعات التحويلية	الكهرباء والغاز والمياه	التشييد والبناء	النقل والتخزين والمواصلات	خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية
1993	0.3	40.1	8.6	1.3	2.9	4.4	23.7
1994	0.4	37.6	10.4	1.4	3.2	4.8	23.9
1995	0.4	38.7	11.0	1.9	3.0	4.5	23.0
1996	0.4	43.8	11.7	1.3	2.6	4.1	20.6
1997	0.4	39.5	13.2	1.6	2.6	4.3	22.1
1998	0.4	29.8	11.7	2.9	2.9	5.5	27.5



24.5	5.3	2.6	2.6	11.1	36.3	0.4	1999
20.8	4.5	2.2	2.2	7.1	48.8	0.4	2000
23.1	5.3	2.4	2.4	6.4	43.7	0.5	2001
21.9	5.1	2.7	2.4	7.8	38.2	0.5	2002
19.2	5.6	2.4	2.1	7.9	40.8	0.5	2003
16.8	6.0	2.3	1.8	8.3	44.8	0.4	2004
13.7	5.2	1.9	1.4	7.3	52.0	0.3	2005
12.1	6.6	1.8	1.1	5.5	56.0	0.2	2006
12.6	7.3	1.8	1.0	5.5	52.5	0.2	2007
12.0	6.5	1.5	0.9	4.4	59.1	0.2	2008
16.7	9.0	1.9	1.4	5.1	49.4	0.3	2009
16.2	7.0	2.1	1.5	5.6	53.8	0.2	2010
15.4	5.4	1.8	1.8	5.6	63.5	0.4	2011
15.5	5.0	1.7	1.8	6.0	65.4	0.4	2012
16.3	5.0	1.8	1.9	5.9	63.5	0.4	2013
18.9	5.1	2.1	2.1	5.9	60.5	0.4	2014
19.1	5.5	2.7	2.5	6.1	60.7	0.4	2015

المصدر : المجموعة الإحصائية السنوية اعداد مختلفة (1993-2015)

شكل (1) نسبة مساهمة النفط الخام في تكوين الناتج المحلي الإجمالي في الكويت للمدة 1993-2014 (نسبة مئوية)



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على المجموعة الإحصائية اعداد مختلفة 1993-2015

## 2-الناتج المحلي الإجمالي.

سبقت الإشارة الى الناتج المحلي الإجمالي والذي يتحدد أساسا بأداء القطاع النفطي ونتيجة للأوضاع الجيدة في السوق للنفط الخام خلال السنوات القليلة الماضية، اذ تذبذب معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الجاري والذي قد يعكس في كثير من الأحيان الى التذبذبات الحاصلة في أسعار النفط الخام خلال المدة 1990-2015 وكما موضح بالجدول (2) فقد تراجعت معدلاته في عام 1997 و 1998 وقد يعود السبب الى تراجع أسعار النفط الخام الذي بلغ 18.7- و 12.3- على التوالي إضافة الى التراجع الذي حصل في عام 2001 و 2009 فقد يعود السبب الى تدهور أسعار النفط الخام والتي بلغت نسبة نموه 16.3- و 35.3- على التوالي، فضلاً عن التراجع الذي حصل في عام 2014 هذا من جانب، وكذلك الانخفاضات التي تحصل في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لنفس الأعوام من جهة أخرى.



جدول رقم (2) معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي ومعدل نصيب الفرد في الكويت واسعار النفط الخام للمدة (1993 \_ 2015)

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية	الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الثابتة	سعر النفط
1993	24.1	34.0	-11.4
1994	2.1	8.4	-4.9
1995	9.9	4.9	9.0
1996	16.2	0.6	20.1
1997	-2.4	2.5	-7.9
1998	-14.1	3.7	-34.2
1999	16.0	-1.8	42.3
2000	26.2	4.7	57.7
2001	-7.5	0.7	-16.3
2002	8.3	3.0	5.2
2003	23.1	17.3	16.0
2004	22.8	10.8	27.7
2005	34.7	10.1	40.6
2006	24.9	7.5	20.8
2007	10.6	6.0	13.1
2008	21.6	2.5	36.8



-35.3	-7.1	-23.1	2009
26.8	-2.4	8.5	2010
38.7	9.6	28.5	2011
1.9	6.6	14.6	2012
-3.2	1.1	1.4	2013
-9.2	-1.6	-5.7	2014
-48.6	7.6	1.9	2015

المصدر: الموقع الرسمي للبنك الدولي

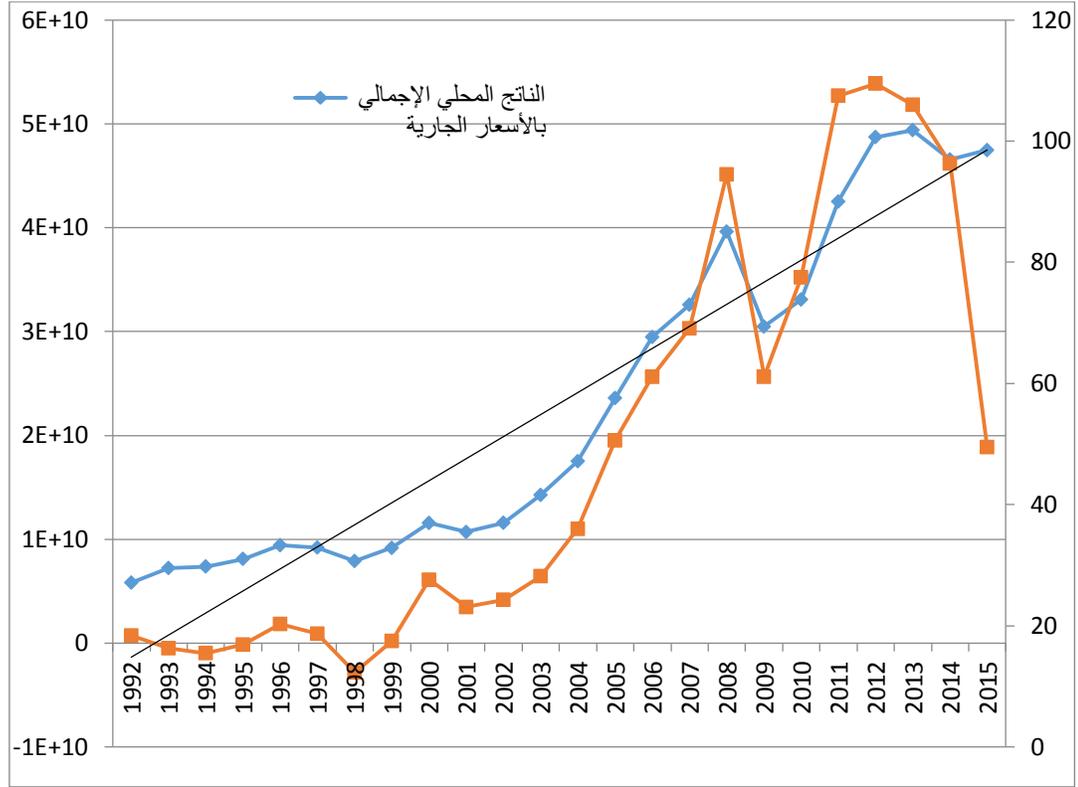
<http://data.albankaldawli.org/country/kuwait>

المطلب الرابع: تحليل العلاقة بين أسعار النفط ومؤشرات النمو الاقتصادي في دولة الكويت

**1\_ العلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي وأسعار النفط الخام:** تعتمد دولة الكويت بشكل كبير جداً على القطاع النفطي ويعتبر القطاع الأبرز من بين القطاعات الأخرى من خلال نسبة مساهمته في تكوين الناتج المحلي الإجمالي، وبما ان سلعة النفط تعتبر سلعة عالمية يتحدد سعرها في الأسواق النفطية العالمية ويتفاعل الكثير من العوامل لذا فان سعر هذه السلعة سوف يكون معطى أي محدد عالمياً إضافة الى حصة النفط المصدرة هي شبه محددة من قبل منظمة أوبك لذا فان اثر تغيرات أسعار النفط سوف يتبعه تغير مباشر في الناتج المحلي الإجمالي الجاري والحقيقي وان الأخير ما هو الا عبارة عن مجموع السلع في أسعارها، وخصوصاً وان دولة الكويت التي يشكل النفط الخام نسبة مشاركة مرتفعة في تكوين الناتج المحلي الإجمالي بلغت أكثر من 60% وكذلك تعتمد على الإيرادات النفطية بشكل كبير جداً اذ بلغت نسبة مشاركة العوائد النفطية في تكوين الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي أكثر من 65% في بعض السنوات



شكل (2) الناتج المحلي الإجمالي الجاري في دولة الكويت مع أسعار النفط الخام للمدة 1992-2015

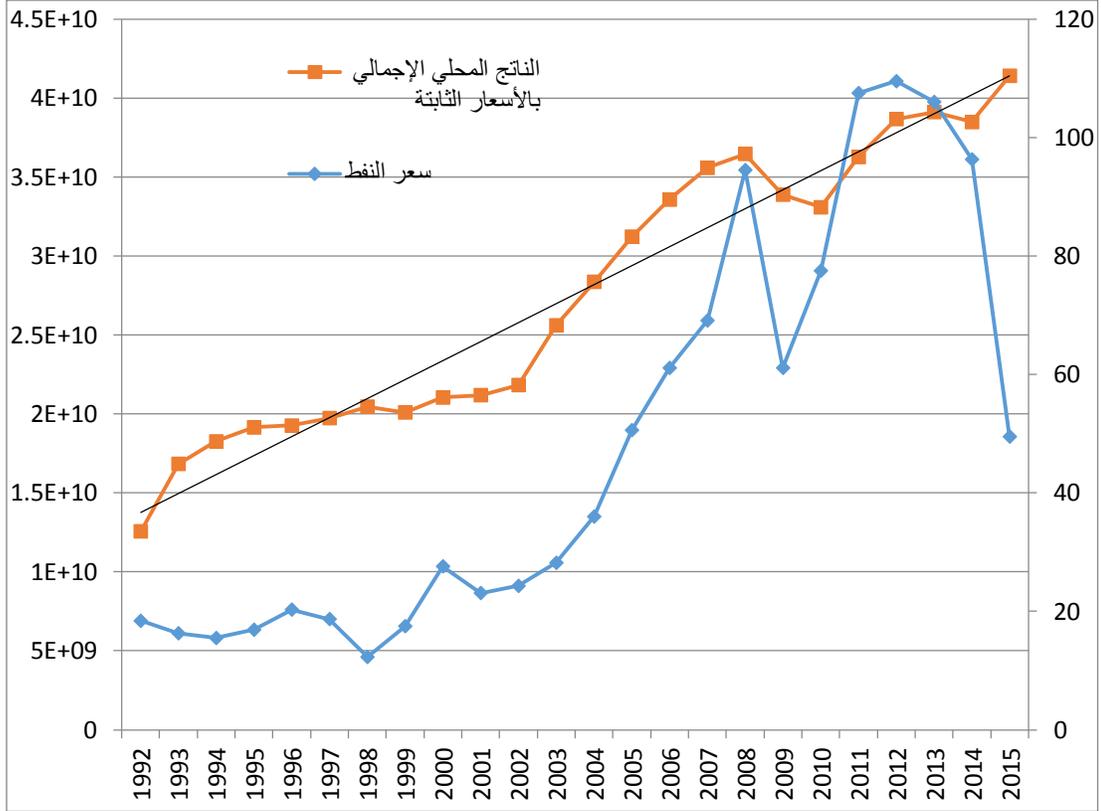


### المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الملحق 1

ويمكن الاستعانة بالأشكال البيانية (2) و (3) والتي تبين مدى علاقة الناتج المحلي الإجمالي الجاري والحقيقي بأسعار النفط الخام، وان هذا التلاصق في الاتجاه نتيجة طبيعية فان ارتفاع أسعار النفط الخام تؤدي الى زيادة العوائد النفطية في ظل كميات مصدرية شبه ثابتة والتي سوف تؤدي الى زيادة الناتج المحلي الإجمالي الجاري الحقيقي بالإضافة الى ان زيادة هذه العوائد تعمل على زيادة الانفاق الحكومي وزيادة الاستثمارات بفعل الية المضاعف وهذا ما يفسر الاتجاه السعودي العام لمؤشرات الناتج المحلي الإجمالي الجاري والحقيقي .



شكل (3) الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في دولة الكويت مع أسعار النفط الخام للمدة 1992-2015



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الملحق (1)

ثالثاً : توصيف النموذج القياسي وتحديد المتغيرات

1\_ الأساليب القياسية والبيانات المستخدمة: لتحليل الأثر بين التغيرات في أسعار النفط على مؤشرات النمو الاقتصادي، تم توظيف

الأدوات القياسية التالية:



### أ-اختبارات الاستقرار Stationary

يعد شرط الاستقرار أساسيا في دراسة وتحليل السلاسل الزمنية، وإذا لم تكن السلاسل الزمنية مستقرة فإنه لن يتم الحصول على نتائج سليمة ومنطقية، لذا سنقوم بتطبيق الاختبارات التالية للكشف عن استقرار السلاسل الزمنية:

• اختبار ديكي- فولر المعدل ((Augmented Dickey-Fuller ADF)) في عام 1981 طور Dickey and Fuller اختبار ديكي فولر البسيط لتحليل طبيعة وخصائص السلاسل الزمنية اطلق عليه اختبار ديكي فولر الموسع (ADF) وذلك لتفادي سلبيات اختبار ديكي فولر البسيط، والمتمثلة في عدم الاخذ بنظر الاعتبار مشكلة الارتباط الذاتي في حد الخطأ العشوائي، ويقوم ADF بتقدير معادلة الانحدار للصيغة التي قدمتها دراسة ((Dickey and Fuller,1981)):

$$\Delta Y_t = a_0 + a_1 y_{t-1} + a_2 t + \sum_{j=1}^p \gamma_{j+1} \Delta Y_{t-j} + \varepsilon_t$$

حيث ان

$\Delta Y_t$ : تمثل الفروق الاولى للسلسلة y،  $a_0$  = الثابت، t = الزمن،  $\Delta Y_{t-j}$  الفروق الاولى المبطة للمتغير التابع y. ويتم

معالجة مشكلة الارتباط الذاتي في التقدير بإضافة الفروق الاولى المبطة للمتغير التابع  $\Delta Y_{t-j}$  كمتغيرات مفسرة لأنها تؤدي إلى تحويل سلسلة البواقي إلى سلاسل مستقرة من النوع White Noise بدون ان تؤثر على توزيع الاحصاءات. وطبقا للمعادلة (4) فان الفرض الصفري H0 وهو وجود جذر ا لوحد (عدم الاستقرار) مقابل استقرار الاتجاه في السلسلة الزمنية الواحدة. ويمكن كتابة الفرض الصفري والفرض البديل على النحو التالي:

$$H_0: a_1 = 0 \text{ الفرض الصفري}$$

$$H_0: a_1 < 0 = \text{الفرض البديل}$$

$$a_1 = \rho - I \quad \text{حيث ان:}$$

اما t الاحصائية والتي يطلق عليها تاو ( $\tau$ ) فيتم تعديلها وفق الصيغة التالية:



$$t_a = \hat{a} / (se(\hat{a}))$$

حيث ان  $\hat{a}$  المعلمة المقدرة،  $se(\hat{a})$  الخطأ المعياري للمعلمة المقدرة.

يتم استخدام اختبار ديكي فولر الموسع للمقارنة بين قيم (t) المقدرة مع قيمتها المجدولة.

#### • اختبار فيليبس - بيرون (PP) Phillip-Perron

يختبر فيليبس بيرون (Phillip and Perron, 1988:335) الفرض الصفري وهو وجود جذر الوحدة مقابل سكون الاتجاه ايضا، لكن من خلال توظيف اختبار لا معلمي ((Verbeek , 2004:273) لصيغة ديكي-فولر غير المعدلة (التي لا يضاف اليها الفروق الاولى المبطأة للمتغير التابع كمتغيرات تفسيرية) وبذلك يعالج مشكلة الارتباط الذاتي بشكل بديل وتستخدم الصيغة الاتية في تقدير اختبار (Kozhan,2009:73) PP:

$$\Delta Y_t = a_0 + a_1 y_{t-1} + a_2 t + e_t$$

حيث يمثل  $e_t$  حالة الاستقرار، ان افضلية اختبار PP على اختبار ADF في انه يأخذ بنظر الاعتبار امكانية وجود اخطاء مرتبة على ثبات التباين في التقدير المستخدم، ومن ثم يتم تصحيح الاخطاء المعيارية للمعلمات المقدرة ويعكس الطبيعة الديناميكية في السلسلة، ويكون تقدير التباين كالتالي (عطية، 2000: 631):

$$S_u^2 = T^{-1} \sum_{i=1}^T \hat{U}_i^2 + 2T^{-1} \sum_{j=1}^L \sum_{t=j+1}^T \hat{U}_t \hat{U}_{t-j}$$

حيث تمثل T حجم العينة ويمثل L معامل إنهاء التباطؤ .

يعد اختبار (P-P test) غير حساس Robust لعدم توافر شروط توزيع حد الخطأ العشوائي التقليدي، كما انه لا يسمح لأخطاء عشوائية ومتنوعة ذات تباين متغير ومرتبب ذاتياً، وان اختبار (P-P test) نفس توزيع ديكي فولر، اذ يتم استخدام القيم الحرجة نفسها للاختبارين، وكما ان اختبار فيليبس بيرون نفس الصيغ التي يأخذها اختبار ديكي فولر، الاولى بدون حد ثابت وبدون اتجاه عام



None والثانية تأخذ الحد الثابت فقط Constant لافتراض ان متوسط السلسلة لا يساوي صفر، اما الصيغة الثالثة فتأخذ الحد الثابت مع الاتجاه العام Constant and Linear Trend ليعكس اتجاه السلسلة نحو الزيادة.

أ-اختبار انجل – كرانجر للتكامل المشترك: تعتمد منهجية انجل وجرانجر على خطوتين وهما ( Engle and Granger, 1987):

**الخطوة الأولى:** بعد التحقق من استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات فاذا كانت النتائج تدل على استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات في مستوياتها الاصلية فهذا يعني ان المتغيرات متكاملة تكاملا مشتركا ومن ثم يمكن استخدام الطرق الاحصائية التقليدية للتقدير، اما اذا كانت السلاسل الزمنية غير مستقرة في مستوياتها الاصلية وتصبح مستقرة بعد اخذ الفرق الاول لها او الثاني وتكون متكاملة من نفس الدرجة، فيتم تقدير نموذج العلاقة التوازنية الطويلة الاجل وفق الصيغة الآتية:-

$$Y_t = \beta_0 + \beta_1 X_t + e_t \quad (13)$$

وباستخدام طريقة المربعات الصغرى، فيتم بعد ذلك اختبار استقرار البواقي ( $e_t$ )

فاذا تم قبول فرضية العدم ( $H_0 : \beta = 0$ ) فيدل ذلك الى ان سلسلة البواقي المقدره من النموذج تحتوي على جذر الوحدة Unit Root أي ان سلسلة البواقي غير مستقرة يعني ذلك عدم وجود تكامل مشترك بين متغيرات السلاسل الزمنية في النموذج، والعكس في حالة التوصل الى رفض فرضية العدم ( $H_0 : \beta < 1$ )، يستنتج من ذلك بان سلسلة البواقي المقدره لا تحتوي على جذر وحدة أي إنها مستقرة ويستنتج من ذلك وجود تكامل مشترك بين متغيرات السلاسل الزمنية (وجود علاقة طويلة الأجل بين هذه المتغيرات).

**الخطوة الثانية:** ان التوصل الى نتائج تشير الى وجود علاقة طويلة الاجل بين المتغيرات فلا بد من تقدير نموذج تصحيح الخطأ ( Error Correction Model)، لغرض معرفة العلاقة في الأجل القصير، أو التذبذب قصير الأجل حول اتجاه العلاقة في الأجل الطويل، ويتم تقدير هذا النموذج بإدخال البواقي المقدره في الانحدار طويل الاجل كمتغير مستقل مبطاً لفترة واحدة وفقاً للمعادلة التالية (William and Greene, 2003:654):

$$\Delta Y_t = a_1 \Delta X_t + a_2 e_{t-1} + e_t$$



اذ يشير الرمز  $\Delta$  الى الفرق الاول،  $(e_t)$  الى حد الخطأ، وهنا يجب ان يكون معامل حد الخطأ المقدر سالب الاشارة ومعنوي احصائياً، حيث يمثل هذا المعامل نسبة اختلال التوازن في المتغير التابع التي يمكن تصحيحها من فترة الى اخرى، ويسمى بنموذج تصحيح الخطأ (Error Correction Model)، فهو يأخذ في نظر الاعتبار التفاعل الحركي في الاجل القصير والطويل بين المتغيرات ومحدداتها، حيث يمثل معامل حد تصحيح الخطأ  $(e_t)$  نسبة اختلال التوازن في الفترة السابقة  $(t-1)$  التي يتم تحصيلها او تعديلها في الفترة  $(t)$  (آل طعمة، 2011: 112).

**1-البيانات المستخدمة وشكل العلاقة:** سيتم استخدام أربعة متغيرات تابعة تمثل النمو الاقتصادي وهي (الناتج المحلي الإجمالي الجاري  $Y$ ، الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي  $Y1$ ، معدل دخل الفرد الجاري  $a$ ، معدل دخل الفرد الحقيقي  $I1$ ) ومتغير واحد تفسيري متمثل بسعر النفط  $O$  وتم الاعتماد على بيانات منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وكذلك على بيانات البنك الدولي للإنشاء والتعمير وفيما يلي توضيح للمتغيرات:

$$\begin{aligned} \text{الناتج المحلي الإجمالي الجاري} &= \text{الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية للعملة المحلية} \\ \text{الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي} &= \text{الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة للعملة المحلية} \\ \text{سعر النفط} &= \text{سعر سلة أوبك} \end{aligned}$$

ولتحديد أثر تغيرات أسعار النفط على مؤشرات النمو الاقتصادي يبين من خلال العلاقة التي تربط بين هذه المتغيرات وفقاً للمنطق الاقتصادي وكما يلي:

يوجد اثر طردي لارتفاع أسعار النفط الخام  $O$  على الناتج المحلي الإجمالي الجاري  $Y$

يوجد اثر طردي لارتفاع أسعار النفط الخام  $O$  على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي  $Y1$

#### رابعا: عرض النتائج وتحليلها

**1- نتائج الاستقرارية:** يتبين ومن خلال النتائج التي تم التوصل اليها في جداول (3) و (4) ان جميع المتغيرات غير مستقرة في مستوياتها وانها تصبح مستقرة بعد اخذ الفرق الأول هذا ما بينته نتائج اختبار دوكي فولر ADF وفيليبس بيرون PP اذ جاءت قيمة  $t$  المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية في المستوى الأصلي للبيانات في كلا الاختبارين ولجميع المتغيرات عند مستوى معنوية



I% وهذا ما يدل على عدم استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات في مستوياتها الاصلية، اما عند اخذ الفرق الأول للبيانات فأن قيمة t المحتسبة تصبح اكبر من قيمتها الجدولية وفي كلا الاختبارين ولجميع المتغيرات عند مستوى معنوية I% وهذا يعني ان السلاسل الزمنية للمتغيرات مستقرة عند الفرق الأول.

### الجدول (3) نتائج الاستقرارية حسب اختبار دوكي فولر ADF

المستويات		المتغيرات
الحد الثابت	الحد الثابت مع الاتجاه	
0.197557	-1.99223	Y
-0.16306	-3.13086	Y1
-0.74875	-2.13803	I
-3.19163	-2.93823	I1
-0.42309	-2.54976	O
-2.67429	-3.77	1%

\*تعني الفرق الثاني

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على مخرجات E Views



الجدول (4) نتائج الاستقرارية حسب اختبار فيليبس بيرون PP

الفروق				المستويات				المتغيرات
الحد الثابت مع الاتجاه		الحد الثابت		الحد الثابت مع الاتجاه		الحد الثابت		
P.Vol	T	P.Vol	T	P.Vol	T	P.Vol	T	
0.0376	-3.79646	0.0098	-3.79544	0.5965	-1.9472	0.9767	0.370471	Y
0	-7.35769	0	-6.68994	0.5515	-2.03454	0.6958	-1.10257	Y1
0.0356	-3.82366	0.0074	-3.9266	0.4678	-2.19724	0.8006	-0.7957	I
0.0043	-4.88465	0.0008	-4.91781	0.6626	-1.81518	0.3788	-1.78217	I1
0	-7.95934	0.0002	-5.57394	0.3118	-2.53052	0.9152	-0.26726	O
	-4.4679		-3.78803		-4.44074		-3.7696	1%

\*تعني الفرق الثاني

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على مخرجات E Views

2-تقدير دوال النمو الاقتصادي: بعد التوصل الى استقرار السلاسل الزمنية لجميع المتغيرات عند اخذ الفرق الاول لها سيتم

تقدير كل من دالة الناتج المحلي الإجمالي الجاري Y ودالة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي Y1 ودالة معدل دخل الفرد الجاري I ودالة معدل دخل الفرد الحقيقي I1 وكما يلي:

أ- تقدير دالة الناتج المحلي الإجمالي الاسمي: أوضحت النتائج المبينة في الجدول (8) المعنوية الاحصائية لاثر أسعار النفط

الخام على الناتج المحلي الإجمالي الاسمي هذا ما أكدته قيمة t المحتسبة، وان أسعار النفط O تؤثر على كل من الناتج المحلي

الإجمالي الجاري Y، وأكدت قيمة F المحتسبة معنوية الدالة من الناحية الإحصائية وان التغير بأسعار النفط الخام بمقدار دولار

واحد سوف يؤدي الى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الاسمي بمقدار 436000000 دينار كويتي.



الجدول (5) نتائج تقدير دالة الناتج المحلي الإجمالي الجاري Y

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1000000000.0	737000000.0	1.4	0.1896
O	436000000.0	12494281.0	34.9	0
R-squared	0.95	Mean dependent var		22000000000.0
Adjusted R-squared	0.95	S.D. dependent var		15300000000.0
S.E. of regression	2040000000.0	Akaike info criterion		45.8
Sum squared resid	8760000000000000000.0	Schwarz criterion		45.9
Log likelihood	-524.6	Hannan-Quinn criter.		45.8
F-statistic	1216.2	Durbin-Watson stat		1.5
Prob (F-statistic)	0.0			

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على مخرجات E Views

ب- تقدير دالة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي: بينت النتائج المبينة في الجدول (6) المعنوية الاحصائية لاثر أسعار النفط الخام على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، هذا ما أكدته قيمة t المحتسبة، وان ارتفاع أسعار النفط الخام بمقدار دولار واحد سوف يؤدي الى زيادة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بمقدار 227000000 دينار كويتي، وأكدت قيمة F المحتسبة معنوية الدالة من الناحية الإحصائية.

الجدول (6) نتائج تقدير دالة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي Y1

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	16100000000.0	1070000000.0	14.9	0.0
O	227000000.0	18196006.0	12.5	0.0
R-squared	0.96	Mean dependent var		27000000000.0
Adjusted R-squared	0.96	S.D. dependent var		8420000000.0
S.E. of regression	2970000000.0	Akaike info criterion		46.5



Sum squared resid	1860000000000000000.0	Schwarz criterion	46.6
Log likelihood	-533.3	Hannan-Quinn criter.	46.6
F-statistic	155.5	Durbin-Watson stat	0.7
Prob (F-statistic)	0.0		

**المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على مخرجات E Views**

هـ - نتائج العلاقة التوازنية الطويلة الاجل: بعد تقدير دوال النمو الاقتصادي في الكويت ينبغي معرفة وجود علاقة طويلة الاجل

بين المتغيرات ام لا وهذا ما يتم توضيحه من خلال اختبار استقرارية البواقي لدوال النمو الاقتصادي والمتمثل بدالة الناتج المحلي الإجمالي الجاري  $Y$  ودالة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي  $Y1$  ، فقد اكدت النتائج بان سلاسل البواقي المقدره لجميع الدوال جاءت مستقرة بمستوياتها الاصلية والتي تعني ان هناك علاقة توازنية طويلة الاجل وهذا ما تبينه الجداول (10 و11) والاشكال (4 و5).

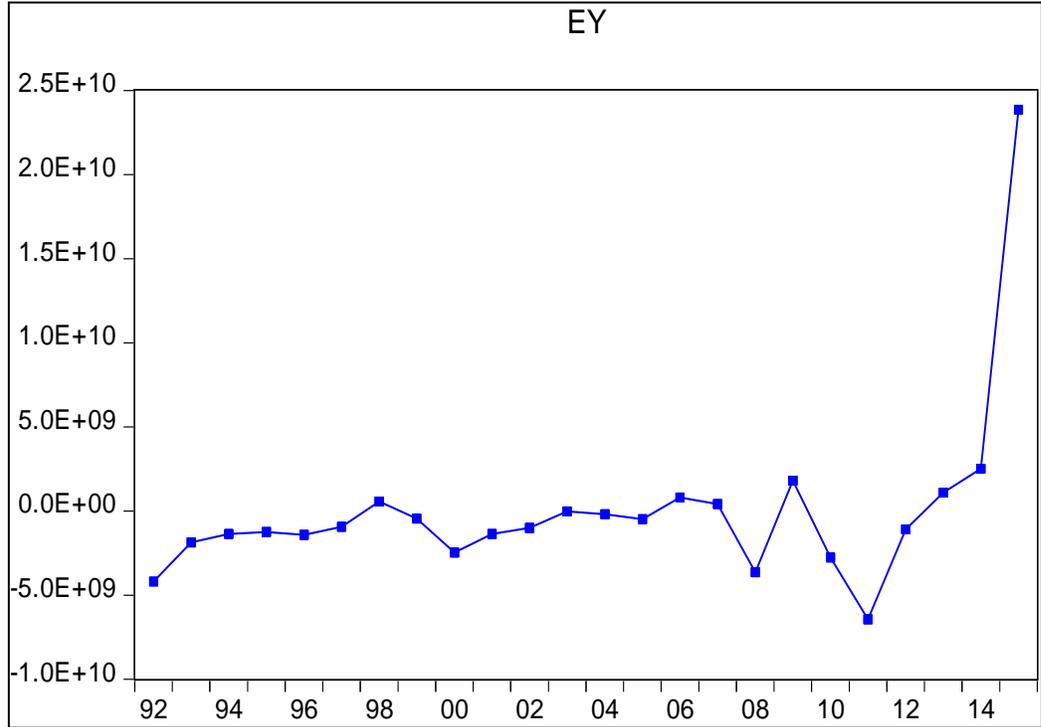
**جدول (10) نتائج استقرارية البواقي لدالة الناتج المحلي الإجمالي الجاري  $Y$**

P-P	ADF	
-3.82431	-3.543691	معامل التقاطع
-3.7696	-2.67429	1%
-3.00486	-1.957204	5%
-2.64224	-1.608175	10%
-3.65398	-3.741398	التقاطع مع الاتجاه
-4.44074	-3.77	1%
-3.6329	-3.19	5%
-3.25467	-2.89	10%

**المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على مخرجات E Views**



الشكل (4) استقرارية البواقي لدالة الناتج المحلي الإجمالي الجاري Y



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على مخرجات E Views

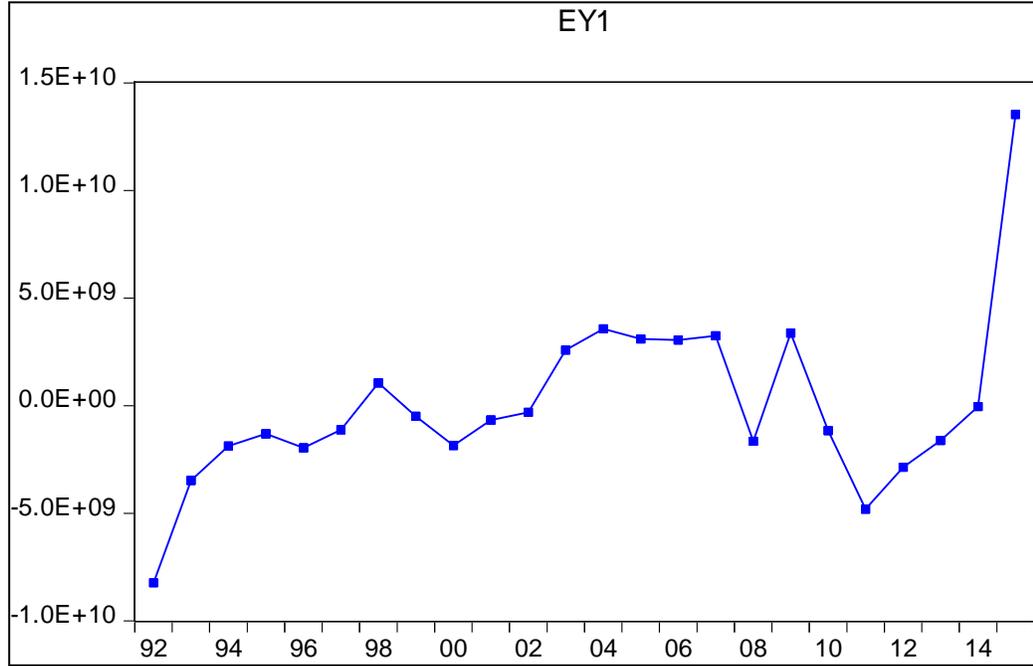
جدول (11) نتائج استقرارية البواقي لدالة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي Y1

P-P	ADF	
-3.51901	-2.328855	معامل التقاطع
-3.7696	-2.67429	1%
-3.00486	-1.957204	5%
-2.64224	-1.608175	10%
-3.18207	-2.826805	التقاطع مع الاتجاه
-4.44074	-3.77	1%
-3.6329	-3.19	5%
-3.25467	-2.89	10%

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على مخرجات E Views



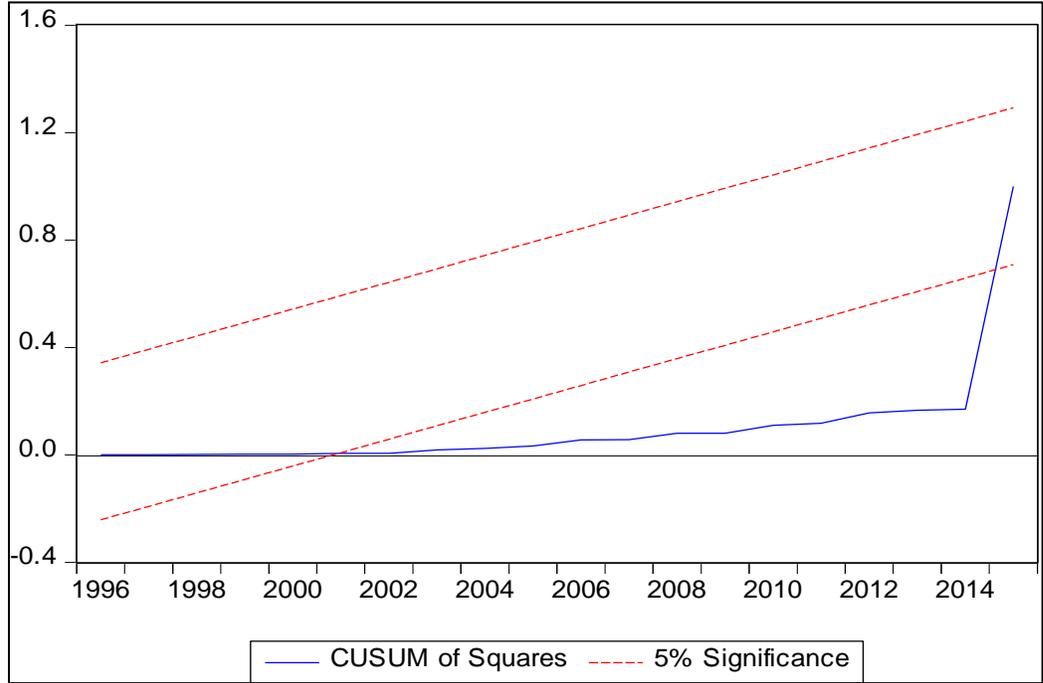
الشكل (5) استقرارية البواقي لدالة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي Y1



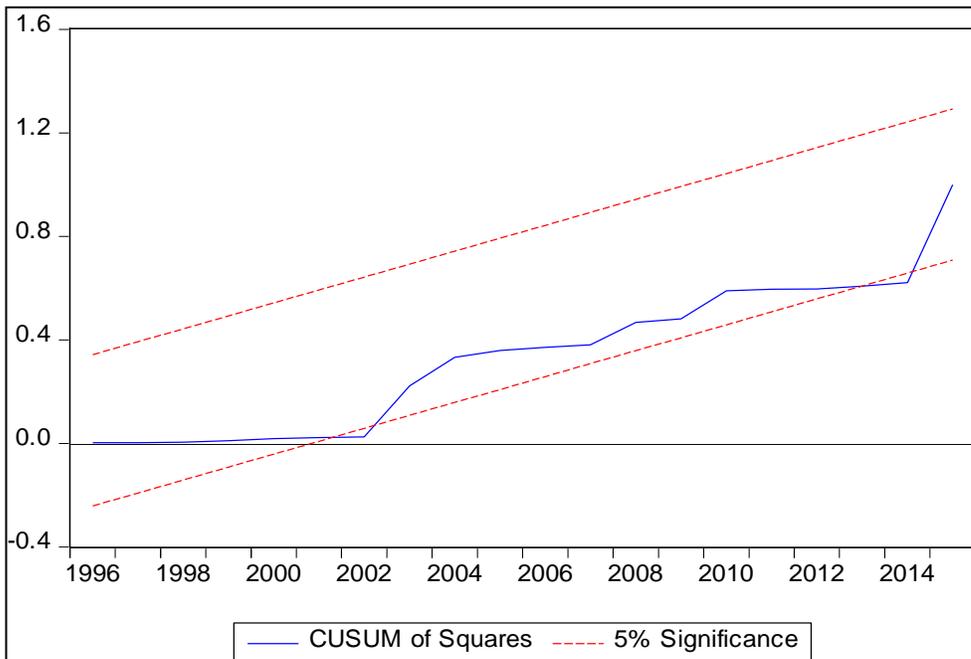
د- استقرارية دوال النمو الاقتصادي في الاجل الطويل: لغرض معرفة إمكانية التنبؤ لآثر أسعار النفط على مؤشرات النمو الاقتصادي متمثلة بدالة الناتج المحلي الإجمالي الجاري Y ودالة الناتج المحلي الحقيقي Y1 ودالة معدل دخل الفرد الجاري I ودالة معدل دخل الفرد الحقيقي II على التوالي، اذ يجب ان تكون الدوال مستقرة ويتبين من خلال قراءة الاشكال ( 6 7 ) ان جميع الدوال تعاني من عدم الاستقرار وهذا يؤكد على عدم القدرة بالتنبؤ بمؤشرات النمو الاقتصادي الامر الذي يضع أصحاب القرار امام مشكلة تحديد مؤشرات النمو الاقتصادي في الكويت بالاعتماد على أسعار النفط الخام.



الشكل (6) استقرارية دالة الناتج المحلي الإجمالي الجاري  $Y$  في الاجل الطويل



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على مخرجات E Views





### المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على مخرجات E Views

نتائج العلاقة التوازنية قصيرة الاجل: بعد التوصل الى علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغيرات لذا لابد من اختبار العلاقة التوازنية قصيرة الاجل ويتم ذلك من خلال ادخال متغير حد الخطأ المقدر والمتباطئ زمنياً في نموذج الاجل الطويل واخذ فروق المتغيرات وتقدير الدالة من جديد لمعرفة وجود علاقة قصيرة الاجل من عدمه وذلك من خلال إشارة معامل حد الخطأ ومعنويته الإحصائية، وهذا ما تم اختباره لدوال النمو الاقتصادي والمتمثل بدالة الناتج المحلي الإجمالي الجاري Y ودالة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي Y1 على التوالي والنتائج مبينه في الجداول (12 و 13) والتي اكدت على وجود علاقة توازنية قصيرة الاجل. ويظهر الجدول (12) ان تصحيح الاختلال الناتج المحلي الإجمالي الجاري يحتاج 0.6% من السنة حتى يعود الى التوازن وما يعادل 7.2 اشهر تقريبا، في حين اظهرت نتائج التحليل المبينه في الجدول (13) ان تصحيح الاختلال الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي يحتاج 0.2% من السنة للعودة الى التوازن وهو ما يعادل 2.4 شهرا احصائياً

### جدول (12) نتائج اختبار العلاقة قصيرة الاجل لدالة الناتج المحلي الإجمالي الجاري Y

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	672000000.0	255000000.0	2.6	0.0
D (O)	307000000.0	20453833.0	15.0	0.0
EY (-1)	-0.6	0.1	-4.1	0.0
R-squared	0.9	Mean dependent var		1850000000.0
Adjusted R-squared	0.9	S.D. dependent var		3870000000.0
S.E. of regression	1130000000.0	Akaike info criterion		44.7
Sum squared resid	2440000000000000000.0	Schwarz criterion		44.8
Log likelihood	-488.3	Hannan-Quinn criter.		44.7
F-statistic	112.9	Durbin-Watson stat		0.9
Prob (F-statistic)	0.0			

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على مخرجات E Views



جدول (13) نتائج اختبار العلاقة قصيرة الاجل لدالة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي Y1

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	847000000.0	300000000.0	2.8	0.0
D (O)	91675945.0	25906257.0	3.5	0.0
EY1 (-1)	-0.2	0.1	-2.2	0.0
R-squared	0.4	Mean dependent var		1180000000.0
Adjusted R-squared	0.3	S.D. dependent var		1650000000.0
S.E. of regression	1340000000.0	Akaike info criterion		45.0
Sum squared resid	3390000000000000000.0	Schwarz criterion		45.1
Log likelihood	-491.9	Hannan-Quinn criter.		45.0
F-statistic	6.4	Durbin-Watson stat		0.9
Prob (F-statistic)	0.0			

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على مخرجات E Views

خلاصة الجانب التطبيقي: اكدت النتائج على وجود اثر طردي لأسعار النفط الخام على مؤشرات النمو الاقتصادي فقد جأى النموذجان ليؤكدى لنا ذلك وهذا مما يثبت صحة الفرضية القائلة ان ارتفاع أسعار النفط تؤثر بشكل إيجابي على معدلات النمو الاقتصادي في الاقتصاد الكويتي للمدة 1990-2015، كما بينت النتائج ان هناك علاقة توازنية طويلة الاجل بين أسعار النفط الخام ومعدلات النمو الاقتصادي اذ بينت نتائج استقرارية الخطأ للنموذجان انها مستقرة في المستوى حسب اختبار دوكي فولر وكذلك النماذج الأول والثاني حسب اختبار فليبيس بارون إضافة الى ذلك فقد أوضحت النتائج اختبار استقرارية دوال النمو الاقتصادي في الاجل الطويل لجميع النماذج (دالة الناتج المحلي الإجمالي الجاري، دالة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي) انها غير مستقره وهذا يعني من غير الممكن التنبؤ بمؤشرات النمو الاقتصادي بالاعتماد على أسعار النفط الخام، وان الاختلال الذي يحصل في الناتج المحلي الإجمالي الجاري يصحح خلال 7.2 شهراً تقريباً اما الاختلال الذي يحصل في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي فيصحح خلال 2.4 شهراً.



### المبحث الثالث: الاستنتاجات والتوصيات

#### 1- الاستنتاجات:

- أ- توجد علاقة طردية بين مؤشرات النمو الاقتصادي في دولة الكويت وأسعار النفط الخام وهذا ما اوضحته الاشكال البيانية للسلاسل الزمنية لكل متغيرات النمو الاقتصادي وأسعار النفط الخام.
- ب- أثرت أسعار النفط الخام على مؤشرات النمو الاقتصادي في دولة الكويت خلال المدة 1992-2015 حيث ان تغير أسعار النفط الخام بمقدار دولار واحد يؤدي الى تغير بالنتائج المحلي الإجمالي الجاري بمقدار 436000000 دينار كويتي وبشكل طردي وان تغير أسعار النفط الخام بمقدار دولار واحد يؤدي الى تغير الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بمقدار 227000000 دينار كويتي بشكل طردي،.
- ت- توجد علاقة توازنية طويلة الاجل بين مؤشرات النمو الاقتصادي (الناتج المحلي الإجمالي الجاري، الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي) من جهة وأسعار النفط الخام من جهة أخرى، اذ بينت نتائج الجانب التطبيقي ان قيم حد الخطأ مستقرة عند المستوى الأصلي لجميع الدوال مما يؤكد بوجود علاقة توازنية طويلة الاجل.
- ث- لا يمكن استخدام دوال النمو الاقتصادي (الناتج المحلي الإجمالي الجاري، الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي)، للمدة 1992-2015 للتنبؤ بالاعتماد على أسعار النفط الخام، حيث جاءت نتائج استقرارية دوال النمو لتؤكد لنا ان جميع هذه الدوال غير مستقرة ولا يمكن ان تعتمد في عملية التنبؤ.
- ج- هناك علاقة توازنية قصيرة الاجل بين مؤشرات النمو الاقتصادي (الناتج المحلي الإجمالي الجاري، الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي)، وأسعار النفط الخام مما يعني ان الاختلال الذي يحصل في الناتج المحلي الإجمالي الجاري يصحح خلال 7.2 شهراً تقريباً اما الاختلال الذي يحصل في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي فيصحح خلال 2.4 شهراً.



## 2- التوصيات:

- أ- العمل على استثمار الفوائض النفطية الناتجة عن الارتفاع الحاصل في أسعار النفط الخام وذلك من خلال القيام بمشاريع استثمارية سنراتيجية.
- ب- تنشيط القطاعات غير النفطية والعمل على زيادة نسبة مساهمتها في تكوين الناتج المحلي الإجمالي لا سيما قطاع الصناعة التحويلية وقطاع الزراعة وقطاع التأمين والخدمات الأخرى.
- ت- تقنين الإنتاج والتصدير لسعة النفط من أجل حفظ حق الأجيال اللاحقة وعدم الاعتماد على العوائد النفطية في تمويل النفقات العامة إذ شكلت نسبة عالية في اغلب السنوات خلال المدة 1990-2015 وصلت الى أكثر من 92% وهذا مؤشر سلبي حيث الانخفاض في أسعار النفط قد يؤدي الى عجز في الموازنة العامة لاتها تعتمد على النفط بشكل خاص.

## المراجع

- 1- الدوري، محمد أحمد (1988)، أسباب ظاهرة تدهور أسعار البترول الخام في السوق الدولية، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 8، ك2، العراق.
- 2- آل طعمة، حيدر حسين احمد محمد (2011)، تحليل العلاقة بين عجز الموازنة الحكومية وعجز الحساب الجاري (دراسة تطبيقية لظاهرة العجز المزدوج في البلدان النامية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
- 3- السامرائي، أسماء خضير ياس (1987)، العوامل المؤثرة في أسعار النفط الخام في (أوبك)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد .
- 4- بن جلول، خالد (2009)، اثر ترقية الصادرات خارج المحروقات على النمو الاقتصادي دراسة تحليلية قياسية لحالة الجزائر 1970\_2006، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة بن يوسف بن خده ، الجزائر .
- 5- عطية، عبد القادر (2000)، الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق،الدار الجامعية للطباعة والنشر:الإسكندرية.



6- ريان، زيد (2015)، (اثر ترقية الصادرات غير النفطية على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر للفترة 2005\_2014)، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة:الجزائر.

7- الصباح، أحمد فهد الأحمد (2007)، **النفط والغاز في الخليج العربي** : نحو ضمان الأمن الاقتصادي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية : الطبعة الأولى، أبو ظبي.

8- الهيبي، أحمد حسين (1994)، **مقدمة في اقتصاد النفط**، دار الكتاب للطباعة والنشر : الموصل.

#### التقارير والنشرات:

- 1- صندوق النقد العربي، **التقرير الاقتصادي العربي الموحد**، أبو ظبي، أيلول، من 1992 إلى 2000.
- 2- البنك الدولي (2015)، **انخفاض أسعار النفط، منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الموجز الاقتصادي الفصلي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا**، العدد الرابع.
- 3- لجنة الكويت الوطنية للتنافسية (2006)، **تقرير الكويت للتنافسية، مركز التميز في الإدارة، كلية العلوم الإدارية، جامعة الكويت**، الكويت من 2006 إلى 2014.

#### المواقع الإلكترونية:

1. (أوبك)، **الموقع الرئيسي لمنظمة الأقطار المصدرة للبترول (أوبك)**، على شبكة الإنترنت:

<http://www.opec.org>

Kozhan, Roman, (2009) , **(Financial Econometrics)** – with Eviews ,bookboon

[.http://bookboon.com/en/textbooks/finance/financial-econometrics-eviews](http://bookboon.com/en/textbooks/finance/financial-econometrics-eviews)

#### المراجع الأجنبية:

1. Hirshlifer, j And, A. Glszer (2005) ,**Price theory and Applications** , CambridgeVniversity press , Newyork ,.
2. Demeur ,Clude(1999),(**Marketing,paris:Dalloz**).



3. Dickey, D. and Fuller, W. (1981), **Likelihood Ratio Statistical for Autoregressive Time Series with a Unit Root**, *Econometrica* ., 1057-1072.
4. Engle R. F. and Granger, C. W, (1987), Co-integration and Error-Correction Representation, Estimation and Testing, *Econometrics*, vol.55, NO. 2, USA.
5. Johansen, S. (1988) **Statistical Analysis of Cointegrating Vectors**, *Journal of Economic Dynamics and Contro.*
6. Martin, et. and p. vedrine, (1996), (Markiteng, Batne chihab).
7. Phillips, R., and P. Perron (1988), **Testing for a Unit Root in Time Series Regression**, *Biometrika*, Vol.57, P-P. 335

**الملحق (1) أسعار النفط الخام مؤشرات النمو الاقتصادي للمدة 1992 - 2015**

(دينار - عملة محلية)

	الناتج الجاري	الناتج الحقيقي	نصيب الفرد الجاري	نصيب الفرد الحقيقي	عدد السكان	**أسعار النفط
1992	5826500100	12565960600	6326.529	13644.37	920963	18.4
1993	7230300200	16837189300	6999.857	16300.56	1032921	16.3
1994	7379999700	18257602500	5391.604	13338.45	1368795	15.5
1995	8114000000	19144610000	4956.534	11694.71	1637031	16.9
1996	9429299900	19260459200	5756.924	11759.2	1637906	20.3
1997	9206500000	19736833000	5459.729	11704.53	1686256	18.7
1998	7907100100	20459606700	4476.78	11583.66	1766247	12.3



1999	9169100100	20093582400	4947.84	10842.92	1853152	17.5
2000	11570000000	21036892100	5996.465	10902.94	1929470	27.6
2001	10701000000	21190256600	5377.327	10648.25	1990022	23.1
2002	11590000000	21825964300	5675.21	10687.4	2042215	24.3
2003	14267000000	25606221400	6806.798	12216.75	2095993	28.2
2004	17517000000	28362012700	8085.973	13092.11	2166344	36
2005	23593000000	31219755200	10422.76	13792.06	2263604	50.6
2006	29470000000	33567558600	12333.13	14047.95	2389498	61.1
2007	32581000000	35578813000	12834.28	14015.18	2538591	69.1
2008	39620000000	36461112000	14645.38	13477.71	2705290	94.5
2009	30478000000	33881086300	10578.07	11759.19	2881243	61.1
2010	33079100000	33079100000	10812.03	10812.03	3059473	77.5
2011	42511600000	36264100000	13124.18	11195.45	3239181	107.5
2012	48722200000	38667100000	14248	11307.55	3419581	109.5
2013	49392200000	39111400000	13744.15	10883.36	3593689	106
2014	46564100000	38477000000	12406.77	10252	3753121	96.3
2015	47464390116*	41406860422*	14203.88*	11226.14*		49.5

\* بيانات مقدرة - \*\*دولار امريكي

<http://data.albankaldawli.org/country/kuwait>